

## مجمع الأمثال

2037 - أَشْأَمُ مِنْ حُمَيْرَةَ .

هي فرس شَيْطَان بن مُدْلَج الجُشَمِي ثم أحد بني إنسان .

وكان من حديثه أن بني جُشَمَ بن معاوية أسهلوا قبل رجب بأيام يطلبون المرعى فأفلت حميرة فجاء صاحبها يُرِيفها عامة [ ص 381 ] نهاره حتى أخذها وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان غارّين فرأوا آثار حميرة فقالوا : إن هؤلاء لَقَرِيبٌ منكم فاتبعوا آثارها حتى هجموا على الحي فغنموا وذلك يوم يَسْويَان فقال شيطان يذكر شؤمها :

جاءتْ بما تَزُري الدُّهُيْمُ لأهلها ... حُمَيْرَةُ أو مَسْرَى حُمَيْرَةَ أَشْأَمُ .  
فلا ضير إن عرضتها ووقفَتْها ... لِرِوَقِ القِنا كما يُضَرُّ جَهَا الدِّمُ .  
وعرَّضَتْها في صَدْرِ أَطْمَى يَزِينُهُ ... سِنَانِ كَنَدِيرِ اسِ التهامي لَهْذَمُ .  
وكنْتُ لها دُونَ الرِّماحِ دَرِيئَةً ... فَتَنَدُجُو وَضَاحِي جِلْدِهَا ليس يُكَلِّمُ .  
وبينا أُرَجِّي أنْ أوفى غَنِيمَةً ... أَتَتَنِي بأُلفِي دَارِعٍ يَتَعَمَّمُ